

منتوج معين . ومن أجل رصد الكناية في رسالة أيقونية معطاة يجب :

- إما أن تكون (ع 1) و (ع 2) ممثليتين .
- وإما أن يشير نص رديف ومكمل إلى أن العلامة الأيقونية الكنائية ممكنة، وهذا على عكس الخطاب اللغوي الذي لا يفترض فيه حضور (ع 1) إلا في حالات قليلة .

3.1.1.2.1 - في الاستعارة .

تستبدل (ع 1) المتوقعة ب (ع 2) بموجب المشابهة، ففي اللغة يسهل التمييز بين الاستعارة والتشبيه (المقارنة). إن الاستعارة الاستبدالية في الحقيقة نوع من التعويض يتم بموجبه إفراغ (ع 1) من مدلولها لتستعير مدلول (ع 2).

دال 2	دال 2
مدلول 1	مدلول 2

على عكس التشبيه (المقارنة) الذي يعتبر انزياحاً تراكيبياً لكون العلامتين 1 و 2 تحتفظان باستقلالهما وهذا أمر تساعد في إبرازه الروابط أو الوسائط المقالية (أدوات التشبيه).

ففي الخطاب البصري نجد ثلاث حالات :

- أن تظهر (ع 2) بمفردها وهذا نادر .
- أن تحظر (ع 1) و (ع 2) وفي غياب نص رديف يصعب تمييز الاستعارة عن التشبيه .
- تظهر (ع 2) بمفردها ويعبر عن (ع 1) أو يشار إليها عن طريق نص مساعد وهنا تكون الاستعارة ظاهرة .

4.1.1.2.1 - في التشخيص :

وهو نوع من المجاز المرسل أو الكناية أو الاستعارة . وهو يمكن من تمثيل المجردات والقوى الطبيعية بواسطة أيقونات (رجال ونساء . . .)⁽³⁾ .

2.1.2.1 - الانزياحات التراكيبية (Écarts syntagmatique) :

يخص هذا النوع من الانزياحات الجمع بين العلامات في تركيب بصري معين . ويسوق منها «كوكولا» و «بيروتيت» (1986) النماذج التالية :

1.2.1.2.1 - الإضمار أو الحذف (Ellipse) :

اختفاء علامات أو منبهات بصرية ويظهر هذا الحذف في المونتاج على الخصوص، وهو يعتبر جوهرياً في السينما والرسوم المتحركة .

(3) المرجع نفسه، ص ص 51-52، ومجموع إحالات الانزياحات للمرشح نفسه .